

هل فصح حزقيا اعظم ام فصح يوشيا

اعظم ؟ 2 أخبار 30: 26 و 2 أخبار

18 :35

Holy_bible_1

الشبهة

«جاء في 2 أخبار 30 : 26 أن الفصح الذي أقامه الملك حزقيا لم يكن له مثيل من أيام سليمان. »

²⁶وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي

أُورُشَلِيمَ. ²⁷وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتُهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ

إِلَى السَّمَاءِ.».

ولكن فصح الملك يوشيا المذكور في 2 أخبار 35: 18 فاقه في أنه عُقد في موعد الفصح القانوني،

وأن كل يهوذا وإسرائيل شاركوا فيه، وكانوا في حالة نقاوة طقسية:

«¹⁸ وَلَمْ يُعْمَلْ فِيصَحِّ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.¹⁹ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ يُوْشِيَّا عُمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.»

الرد

الامر بسيط وهو ان حزقيا كان قبل يوشيا وهو اقام فصح افضل من كل من سبقوه الي سليمان

ثم جاء يوشيا الذي عمل فصح افضل منه ومن سليمان حتي ايام صموئيل

وهو مثلما اقول حدث زلزال في هذه المنطقة درجته 5 ريختر لم يحدث مثله من خمسين سنة

لان من خمسين سنة مضت حدث واحد في قوة 5 ولكن خلال هذه الخمسين سنة حدثت زلازل

ولكن اقل من 5 درجات فلا تقارن

ولكن في العام التالي حدث زلزال اخر قوته 6 ريختر فاقول حدث زلزال لم يحدث مثله من

ثمانين سنة لان من ثمانين سنة حدث زلزال بنفس القوه 6

فهل يقول احدهم كلامي خطأ ؟ بالطبع لا رغم انه يبدوا انه تناقض

فالفصح الذي اقامه يهوشفاط قيس باحتفال سليمان

لان سليمان يفهم منه ان كان يفعل عيد الفصح باحتفال قوي

ولكن الامر ليس في كثرة الذبائح والاحتفال ولكن الالهة في التقديس

وليس فقط تقديس الملك والكهنة ولكن الشعب كله

وندرس الاعداد معا

سفر اخبار الايام الثاني 30

30: 1 و ارسل حزقيا الى جميع اسرائيل و يهوذا و كتب ايضا رسائل الى افرايم و منسى ان

ياتوا الى بيت الرب في اورشليم ليعملوا فصحا للرب اله اسرائيل

30: 2 فتشاور الملك و رؤساؤه و كل الجماعة في اورشليم ان يعملوا الفصح في الشهر الثاني

30: 3 لانهم لم يقدرُوا ان يعملوه في ذلك الوقت لان الكهنة لم يتقدسوا بالكفاية و الشعب لم

يجتمعوا الى اورشليم

30: 4 فحسن الامر في عيني الملك و عيون كل الجماعة

وهذا ام جيد منه ولكن هذا ايضا ليس بقوة ان يفعل الفصح في ميعاده في نهاية اليوم الرابع

عشر مساء من شهر نيسان وهو الشهر الاول

30: 5 فاعتمدوا على اطلاق النداء في جميع اسرائيل من بئر سبع الى دان ان ياتوا لعمل

الفصح للرب اله اسرائيل في اورشليم لانهم لم يعملوه كما هو مكتوب منذ زمان كثير

30: 6 فذهب السعاة بالرسائل من يد الملك و رؤسائه في جميع اسرائيل و يهوذا و حسب

وصية الملك كانوا يقولون يا بني اسرائيل ارجعوا الى الرب اله ابراهيم و اسحق و اسرائيل

فيرجع الى الناجين الباقين لكم من يد ملوك اشور

30: 7 و لا تكونوا كابائكم و كاخوتكم الذين خانوا الرب اله ابائهم فجعلهم دهشة كما انتم ترون

30: 8 الان لا تصلبوا رقابكم كابائكم بل اخضعوا للرب و ادخلوا مقدسه الذي قدسه الى الابد و

اعبدوا الرب الهكم فيرتد عنكم حمو غضبه

30: 9 لانه برجوعكم الى الرب يجد اخوتكم و بنوكم رحمة امام الذين يسبونهم فيرجعون الى

هذه الارض لان الرب الهكم حنان و رحيم و لا يحول وجهه عنكم اذا رجعتم اليه

30: 10 فكان السعاة يعبرون من مدينة الى مدينة في ارض افرايم و منسى حتى زبولون فكانوا

يضحكون عليهم و يهزاون بهم

فهنا لم يتب كل الشعب ولكن قله من شعب اسرائيل ولهذا قوة التوبه لم تكن بالقدر الكافي

30: 11 الا ان قوما من اشير و منسى و زبولون تواضعوا و اتوا الى اورشليم

30: 12 و كانت يد الله في يهوذا ايضا فاعطاهم قلبا واحدا ليعملوا بامر الملك و الرؤساء حسب

قول الرب

30: 13 فاجتمع الى اورشليم شعب كثير لعمل عيد الفطير في الشهر الثاني جماعة كثيرة جدا

30: 14 و قاموا و ازالوا المذابح التي في اورشليم و ازالوا كل مذابح التبخير و طرحوها الى

وادي قدرون

30: 15 و ذبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر الثاني و الكهنة و اللاويون خجلوا و

تقدسوا و ادخلوا المحرقات الى بيت الرب

30: 16 و اقاموا على مقامهم حسب حكمهم كناموس موسى رجل الله كان الكهنة يرشون الدم

من يد اللاويين

30: 17 لانه كان كثيرون في الجماعة لم يتقدسوا فكان اللاويون على ذبح الفصح عن كل من

ليس بطاهر لتقديسهم للرب

30: 18 لان كثيرين من الشعب كثيرين من افرايم و منسى و يساكر و زبولون لم يتطهروا بل

اكلوا الفصح ليس كما هو مكتوب الا ان حزقيا صلى عنهم قائلا الرب الصالح يكفر عن

30: 19 كل من هيا قلبه لطلب الله الرب اله ابائه و ليس كطهارة القدس

30: 20 فسمع الرب لحزقيا و شفى الشعب

وهذه خطيه اخري بان ياكلوا الفصح بدون استعداد ولهذا مرض الكثيرين من الشعب ولكن الرب

شفاهم بسبب صلاة حزقيا

30: 21 و عمل بنوا اسرائيل الموجودون في اورشليم عيد الفطير سبعة ايام بفرح عظيم و كان

اللاويون و الكهنة يسبحون الرب يوما فيوما بالات حمد للرب

30: 22 و طيب حزقيا قلوب جميع اللاويين الفطنين فطنة صالحة للرب و اكلوا الموسم سبعة

ايام يذبحون ذبائح سلامة و يحمدون الرب اله ابائهم

30: 23 و تشاور كل الجماعة ان يعملوا سبعة ايام اخرى فعملوا سبعة ايام بفرح

30: 24 لان حزقيا ملك يهوذا قدم للجماعة الف ثور و سبعة الاف من الضان و الرؤساء قدموا

للجماعة الف ثور و عشرة الاف من الضان و تقدس كثيرون من الكهنة

وهنا عظمة الفصح كانت في كمية الذبائح ولكن الرب يريد القلب

سفر المزامير 51

16 لَأَنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ وَإِلَّا فَكُنْتُ أَقْدَمُهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.

17 ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرُهُ.

18 أَحْسِنَ بِرِضَاكَ إِلَيَّ صِهْيَوْنَ. ابْنِ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

19 حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِذَبَائِحِ الْبَرِّ، مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةٍ تَامَّةٍ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عُجُولًا.

فالرب يسر بالذبيحه المقدمه ببر وليس بكثرة الذبائح

1) سفر يشوع بن سيراخ 34: 23

ليست مرضاة العلي بتقادم المنافقين ولا بكثرة ذبائحهم يغفر خطاياهم

2) سفر إشعياء 1: 11

«لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرِقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ، وَبِدَمِ
عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتَيْوُسٍ مَا أُسَرُّ

فهو جميل ما فعل ولكن ايضا يعاب علي ان الكثير من الشعب لم يكن مستعد

30: 25 و فرح كل جماعة يهوذا و الكهنة و اللاويون و كل الجماعة الاتين من اسرائيل و

الغرباء الاتون من ارض اسرائيل و الساكنون في يهوذا

30: 26 و كان فرح عظيم في اورشليم لانه من ايام سليمان بن داود ملك اسرائيل لم يكن كهذا

في اورشليم

والفرح كان بعظمة الاحتفال وكثرة الذبائح وليس بتقديس القلوب كلها

ونقطه هامه ان المقارنه هي باحتفال سليمان وليس فقداسة عيد الفصح لان سليمان لم يكتب

عنه الكتاب ماذا كا يفعل في الفصح ولكن الكتاب كتب عن احتفال تدشين الهيكل في الشهر

السابع

ونقطه ثالثه هو يتكلم عن الفرح في اورشليم فمقياسه قوة الفرح وليس حياة التوبة فهم امر

مختلف

فهو مثل ما عمل سليمان كاحتفال وليس فصح

سفر الملوك الاول 8

62 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

63 وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْغَنَمِ

مِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

64 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ

وَالْتَقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ

الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ.

65 وَعَيَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى

وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

66 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبُ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ،

لَأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

وسليمان فعل هذا ولكن بدات تبني بعض المرتفعات في ايامه فلم يكن قلبه وقلب الشعب كامل

امام الرب رغم عظم الاحتفال

مع ملاحظة ان هذا لم يكن فصح ولكن كان في الشهر السابع

فرائع ما عمل حزقيا ولكن لم يستطع ان ينقي قلب الشعب كله

اما ما فعل يوشيا فكان رائع بالفعل ليس فقط في كثرة الذبائح ولكن في طهارة قلب الشعب

سفر اخبار الايام 34

34: 31 و وقف الملك على منبره و قطع عهدا امام الرب للذهاب وراء الرب و لحفظ وصاياه و

شهاداته و فرائضه بكل قلبه و كل نفسه ليعمل كلام العهد المكتوب في هذا السفر

34: 32 و اوقف كل الموجودين في اورشليم و بنيامين فعمل سكان اورشليم حسب عهد الله اله

ابائهم

34: 33 و ازال يوشيا جميع الرجاسات من كل الاراضي التي لبني اسرائيل و جعل جميع

الموجودين في اورشليم يعبدون الرب الههم كل ايامه لم يحدوا من وراء الرب اله ابائهم

فهو اهتم اولاً بتطهير قلبه وقلوب كل الشعب وهذا اهم امر

سفر اخبار الايام 35

35: 1 و عمل يوشيا في اورشليم فصحا للرب و ذبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر

الاول

وبعد اهتمامه بالتوبه اولا وبتطهير كل الرجسات اهتم بتنفيذ الفصح في وقت وهذا ايضا رائع لم يلتزم به كثيرين من الملوك حتي سليمان نفسه

35: 2 و اقام الكهنة على حراساتهم و شددهم لخدمة بيت الرب

35: 3 و قال للاويين الذين كانوا يعلمون كل اسرائيل الذين كانوا مقدسين للرب اجعلوا تابوت القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك اسرائيل ليس لكم ان تحملوا على الاكتاف الان اخدموا الرب الهكم و شعبه اسرائيل

35: 4 و اعدوا بيوت ابائكم حسب فرقكم حسب كتابة داود ملك اسرائيل و حسب كتابة سليمان ابنه

35: 5 و قفوا في القدس حسب اقسام بيوت اباء اخوتكم بني الشعب و فرق بيوت اباء اللاويين

35: 6 و اذبحوا الفصح و تقدسوا و اعدوا اخوتكم ليعملوا حسب كلام الرب عن يد موسى

35: 7 و اعطى يوشيا لبني الشعب غنما حملانا و جداء جميع ذلك للفصح لكل الموجودين الى عدد ثلاثين الفا و ثلاثة الاف من البقر هذه من مال الملك

وايضا عدد الغنم كان اكثر مما قدم حزقيا لان حزقيا قدم الف ثور و 7000 من الحملان اما

يوشيا قدم 30000 من الحملان و 3000 من البقر

ولكن كما وضحت الامر ليس في العدد ولكن الامر في تطهير القلب وتطهير الارض اكثر واتباع وصايا الرب تماما

35: 8 و رؤساؤه قدموا تبرعا للشعب و الكهنة و اللاويين حلقيا و زكريا و يحيئيل رؤساء بيت

الله اعطوا الكهنة للفصح الفين و ست مئة و من البقر ثلاث مئة

35: 9 و كوننيا و شمعي و نثنئيل اخواه و حشبيا و يعيئيل و يوزاباد رؤساء اللاويين قدموا

للاويين للفصح خمسة الاف و من البقر خمس مئة

35: 10 فتهيات الخدمة و قام الكهنة في مقامهم و اللاويون في فرقهم حسب امر الملك

35: 11 و ذبحوا الفصح و رش الكهنة من ايديهم و اما اللاويون فكانوا يسلخون

35: 12 و رفعوا المحرقة ليعطوا حسب اقسام بيوت الاباء لبني الشعب ليقربوا للرب كما هو

مكتوب في سفر موسى و هكذا بالبقر

35: 13 و شؤوا الفصح بالنار كالمرسوم و اما الاقداس فطبخوها في القدور و المراجل و

الصحاف و بادروا بها الى جميع بني الشعب

35: 14 و بعد اعدوا لانفسهم و للكهنة لان الكهنة بني هرون كانوا على اصعاد المحرقة و

الشحم الى الليل فاعد اللاويون لانفسهم و للكهنة بني هرون

35: 15 و المغنون بنو اساف كانوا في مقامهم حسب امر داود و اساف و هيمان و يدوثون

رائي الملك و البوابون على باب فباب لم يكن لهم ان يحدوا عن خدمتهم لان اخوتهم اللاويين

اعدوا لهم

35: 16 فتهيا كل خدمة الرب في ذلك اليوم لعمل الفصح و اصعاد المحرقات على مذبح الرب

حسب امر الملك يوشيا

35: 17 و عمل بنو اسرائيل الموجودون الفصح في ذلك الوقت و عيد الفطير سبعة ايام

35: 18 و لم يعمل فصح مثله في اسرائيل من ايام صموئيل النبي و كل ملوك اسرائيل لم

يعملوا كالفصح الذي عمله يوشيا و الكهنة و اللاويون و كل يهوذا و اسرائيل الموجودين و

سكان اورشليم

وهذا في تقديس الشعب وايضا تطهير الارض وتطبيق التشريع بالكامل كقلب واحد امام الرب

كما كان يفعل صموئيل وهذا لم يفعله سليمان ولا حزقيا وهذا روعة فصح يوشيا

وهو ما شرحه بالتفصيل و اكده

سفر الملوك الثاني 23

1 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوحِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

2 وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ

وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وُجِدَ فِي بَيْتِ

الرَّبِّ.

3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ

وَفَرَأَيْضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.

4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآثِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِلْسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

5 وَلَاشَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرتَفَعَاتِ فِي مَدْنِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ: لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.

6 وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَدَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلْسَارِيَةِ.

8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَبَعِ إِلَى بَثْرَ سَبْعِ، وَهَدَمَ مُرتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.

9 إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

10 وَنَجَسَ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ لِكَيَّ لَا يُعْبَرُ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ.

11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مُخْدَعِ نَشْمَلَكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرَكَبَاتُ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

12 وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ آحَازَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَمِلَهَا مَنَسَّى

فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.

13 وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ

إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي
عَمُّونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.

14 وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.

15 وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمِلَهَا يَرْبِعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُ، فَذَلِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ
السَّارِيَةَ.

16 وَالتَفَتَ يَوْشِيَّا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا
عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.

17 وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرِ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ
يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيْلَ».

18 فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.

19 وَكَذَا جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ،
أَزَالَهَا يَوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي بَيْتِ إِيْلَ.

20 وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ.

21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ

هذا».

22 إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلُ هَذَا الْفِصْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقُضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا.

23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَوْشِيَا، عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.

24 وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يَوْشِيَا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلَقِيَّا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةٍ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ.

وهذه اسباب مدح الرب لفصح يوشيا لانه لم يعمل مثل ذلك في كل الملوك من تطهير الخطيه

الداخلية

فتأكدنا ان لا يوجد تعارض بين العديدين ولكن يوضح ان فصح حزقيا كان جيد ولكن فصح يوشيا كان افضل منه بكثير

وايضا فصح حزقيا يقارن مع احتفال سليمان كاحتفال وفرحه اما فصح يوشيا يقارن باي فصح

اخر قدم من ايام صموئيل من الناحيه الروحية وليس احتفال

وايضا هو فصح اجتمع فيه اليهودية واسرائيل كلهم معا وهذا لم يحدث من ايام انقسام المملكة

في ايام ابن سليمان

وملاحظه اخيره ان اخر فصح ذكر في الكتاب المقدس تم حسب الناموس هو فصح يشوع في

سفر يشوع 5 ولكن يفهم من الاعداد ايضا ان صموئيل كان امينا في تطبيق الناموس في وصية

الفصح

والمجد لله دائما